

ذلك اشارة الى الزمان المنهزم من قوله نخل لان الفعل  
كل يدل على المصدر يدل على الزمان فكان تعالي قال ذلك  
الزمان العظيم الا هو والاول واليوم الوعيد اي الكفار  
بالعباد وجات اي منه كل نفس اي مكلفه معها سابق  
اي ملك يوتها اليه وشهيد يشهد عليهما بجهلتهما  
قال الضحاك السابق من الملكة والساهد من  
الفسه وبعول الادي والارجل وغيرهما وهي روايت  
العرفي عن ابن عثمن وقيل هما جميعا من الملكة  
قال السابق كقول لانلق له بالشهادة لئلا تقول تلك  
النفوس من انحصم وانحصم لا تقبل شهادته  
وقيل السابق هو الذي يسوقه اي الموقف ومنه اي  
مقدمة والشهيد هو الكاتب والسابق لافر للسبر  
والفاجر اما البرقيات اي الجنة واما الفاجر فاي  
النار قال تعالي وسيق الذي كفر وقال تعالي وسيق  
الذي اتقا والشهيد يشهد عليهما بما عدت تبييه  
يجوز في جملة مقدمات سابق وشهيد ان تكون في  
موضع جرحه للنفس وان تكون في موضع رفع  
صفة لكل وان تكون في موضع نصب على الحال من  
كل ويقال للكافر لقد كنت اي كونا كانه جيلة لك  
في غفلة الي عظيمة تحيط بك ناسية لك من  
هذا اي من تصور هذه اليوم على ما هو عليه من

انقطاع

انقطاع الاسباب والمخاربات والعباد لان على ردة  
حذره خفي على من اتبع الشهوات فكشفنا بطلاننا بالموت  
نما البعث عنك غطاوك الذي كالب في الدنيا على قلبك  
وسمعك وبصرك من الغفلة بالامال في الحال والمال  
وسائر الحظوظ والشهوات فنصرك اليوم اي بعد  
البعث حديد اي في غايبة المحبة والتفرد في الدنيا  
تقرب ما كنت تنكر في الدنيا وقال مجاهد يعني نظرك  
على لسان من انك حين توت من حسناك وسما لك  
والمنزلة الدنيا غفلتك فنصرك اليوم حديد وكان  
من قبل كليل واختلوا في الفزير في قوله تعالي وقال  
ويشهد فالكفر المفسرين على انه الملك الموكل به فيقول  
هذا ما اي الذي لم يبعثه اي حاضر ونقل الكوما  
عن ابن عثمن انه الشيطان الذي سلف على عواذ واستدلا  
اي ما يريد فزير له الكفر والمصيبة ويدل لهذا قوله  
تعالي ويضنا الهودقنا وقال تعالي تقضي له شيطاننا  
في قوله قرين وقال تعالي فيمن القرين والاشارة  
بهذا اي السوق المركب الجور والسوق والعتيد  
معناه المعتمد للنار ومعناه ان الشيطان يقول هذا  
العاصي شي هو عندي معتمد بجهنم اعدته لها  
بالاغواء والضللال وقوله تعالي انما في جهنم اي النار  
التي تلقي الماتج فيها ما كان يقابل به عباد الله من

في  
سجد

Copyrighted by University